[203] سمعت سلمان (رحمه ا) يقول: " لا ازال احب عليا (عليه السلام)، فاني رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يضرب فخذه ويقول: محبك لي محب، ومحبي محب، ومبغضك لي مبغض، ومبغضي مبغض " (1). 27 - حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني (رحمه ا) في محرم سنة ثمان أو تسع وخمسمائة بآمل في داره ونسخت من أصله وعارضته معه، قال: حدثنا السيد الزاهد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني، قال: حدثنا الشيخ أبو عبد ا الحاكم محمد بن عبد ا الحافظ (قال: أخبرني الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين الحافظ) (2)، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكيلاني بتنسيس، قال: حدثنا حمدون بن عيسى، قال: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، قال: حدثنا عباد بن عبد الصمد، عن الحسن، عن أنس، قال: " جاءت فاطمة (عليها السلام) ومعها الحسن والحسين (عليهما السلام) الى النبي (صلى ا عليه وآله) في المرض الذي قبض فيه، فانكبت عليه فاطمة والصقت صدرها بصدره وجعلت تبكي فقال لها النبي (صلى ا عليه وآله): يا فاطمة، ونهاها عن البكاء فانطلقت إلى البيت، فقال: النبي ويستعبر الدموع: اللهم أهل بيتي وأنا مستودعهم كل مؤمن (3) ثلاث مرات " (4). قال محمد بن أبي القاسم مصنف هذا الكتاب: هذا الخبر يدل على ان المؤمن هو من تمسك بولايتهم وعرف حقهم وأطاعهم وحفظ وديعة النبي (صلى ا عليه وآله) في مراعاتهم، وان من تخلف عنهم وتولى غيرهم وقدم غيرهم عليهم فقد ضيع وديعة النبي (صلى ا عليه وآله) وخرج عن تناول هذا الاسم له لأنه (صلى ا عليه وآله) استودعهم كل مؤمن وكل (5) من حفظهم وقدمهم على سائر الناس فهو الحافظ لوديعة رسول ا، وما هم إلا الشيعة المنقادة لهم المطيعة لأمرهم المسلمة لحكمهم الراضية بقضائهم الموالية لهم المخالفة لمن خالفهم وغيرهم عليهم قد عتوا عن الحق وأضاعوا

_____ (1) رواه الشيخ في أماليه 1: 132، أقول: مر في ج 2: الرقم 71 مثله. (2) ليس في البحار. (3) في " ط ": كل مؤمن ومؤمنة. (4) عنه البحار 22: 46. (5) في " م ": فكل. (*) _____